الاعـــدادات للمؤتمـــر السادس عشر للحزب تصل الى الاوج

بالعالم الحنا
الاتحاد
الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג' — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩
٩ ذو القعدة ١٣٨٨
العدد ٧٤ السنة ال ٢٥
יום ג
28.1.1969
גל' 74 שנה 25

وفد حزب الوحدة الاشتراكية الالماني يصل الى اسرائيل ضيفــا على المؤتمر الـ ١٦

وصل البارحة الى اسرائيل وفد حزب الوحدة الاشتراكية الالماني (في جمهورية المانيا الدمقراطية) للاشتراك في المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب.

ويتألف الوفد من الرفاق : كورت زايبت رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب وعضو رئاسة لجنة المقاومين للفاشستية الالمانية (رئيس الوفد) ورودلف جوتمان نائب رئيس الدائرة للعلاقات الخارجية للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

واستقبلهما في المطار الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي وعدد اخر من الرفاق .

وهذا اول وفد من الاحزاب الشقيقة يصل الى اسرائيل للاشتراك في المؤتمر .

وفيما يتعلق بوفود الاحزاب الشيوعية الاخرى ، فقد علم حزبنا ان السلطات الاسرائيلية قد وافقت على اعطاء تاشيرات دخول لرئيس الوفد السوفييتي الرفيق فاسيلي بيليمونوفيتش شـوارق ، المرشح للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وعضو مجلس السوفييت الاعلى ، واعطيت تاشيرة دخول ايضا

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

ابتــداء مرحلة جديــدة بعودة يارينــغ لمزاولـة مهمتـه ؟

دلائل توحي بممكنات نجاح اقتراح فرنسا عقد اجتماع رباعي للدول الكبرى .. ● مندوب الولايات المتحدة ، يوست ، يصرح ان حكومته ستاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف .. ● « نيويورك تايمس » : نيكسون قد يعمل خارج مجلس الامن لتسوية ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية ..

مكتب الاتحاد : يميل المراقبون السياسيون الى الاعتقاد بان المساعي السياسية الدولية لايجاد تسوية في الشرق الاوسط ، ستدخل هذا الاسبوع مرحلة جديدة ، بعودة المبعوث الدولي غونار يارينغ الى نيويورك امس ، ومباشرته في اجراء مشاورات مع الامين العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت ، واعتزامه — كما تشير بعض المصادر — اجراء سلسلة جديدة من الاتصالات مع مندوبي الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن في مقر الامم المتحدة . ومن الوقائع ذات الدلالة القوية ، في هذا المجال، هو ان المراقبين السياسيين يربطون عودة يارينغ الى نيويورك لاستئناف مساعيه بتزايد احتمالات خروج الدعوة الفرنسية لعقد اجتماع لمندوبي الدول الكبرى الى نطاق التنفيذ .

والمعروف ، ان الدعوة الفرنسية قد حظيت بتاييد الاتحاد السوفييتي وبرد ايجابي من بريطانيا اعلنه وزير الدولة في القاهرة . ومن المتوقع — كما تشير بعض المصادر — ان تقدم الولايات المتحدة موافقتها قريبا ، رغم ان المتحدثين باسم وزارة الخارجية الامريكية قد صرحوا اكثر من مرة بان الولايات المتحدة ما زالت تدرس الاقتراح الفرنسي . وكان المندوب الامريكي الجديد في الامم المتحدة تشارلز يوست قد صرح ، قبل ايام ، بأن الولايات المتحدة ترغب في ان « يبقى السعي نحو السلام في الشرق الاوسط في نطاق قرار مجلس الامن وفي نطاق بعثة غونار يارينغ » . واضاف يوست : انه يعتقد ان « ادارة نيكسون ستأخذ بعين الاعتبار كامل مصالح كل البلدان في منطقة الشرق الاوسط ، وستعمل وفقا لذلك » . وقال يوست ان الولايات المتحده لم تحدد ، بعد ، موقفها من الاقتراح الفرنسي .

ولكن التقديرات للرد الامريكي ما زالت مجرد تخمينات متضاربة ، وتعتقد بعض المصادر بأن هذا الرد سيصاغ بصيغة غير ملزمة ، كي لا يشير الى اتجاه سياسة نيكسون . وتعتقد مصادر اخرى بأن الولايات المتحدة ستعارض الاقتراح الفرنسي . ولكن الدبلوماسية الفرنسية تلح على عقد الاجتماع الرباعي ، وقد تستخدم وسائل تحرج واشنطن وتدفعها الى الموافقة على الاقتراح . ومن الوسائل التي ستنتهجها فرنسا — كما تعتقد اوساط الامم المتحدة — هي دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث الباب المسدود الذي وصلت اليه مساعي تسوية ازمة الشرق الاوسط. والهدف من هذه الدعوة هو خلق فرصة لاجراء مشاورات بين مندوبي الدول الكبرى في مجلس الامن . فبعدما ينعقد المجلس لبحث تدهور الوضع في الشرق الاوسط ، سيتوقف المناقشات فيه من اجل اجراء مشاورات بين اعضائه كما هو متبع دائما . وبذلك ، تنجح فرنسا في تنفيذ اقتراحها .

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

الشبيبة في المعركة في المانيا الغربية

جرت مؤخرا مظاهرات معادية للحرب في المانيا الغربية .. وكتبت الصحف ان معاداة الحرب تنتشر في هذه البلاد بشكل يقلق حكام بون .. وتضيف ان نسبة الذين يرفضون الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية في المانيا الغربية هو واحد من كل عشرين .. في حين ان النسبة في الولايات المتحدة واحد من بين ٧٥٠ وفي الدنمارك واحد من بين ٥٠ . وقد بلغ عدد الذين رفضوا الخدمة في العام الماضي ١١،٧٨٩ شاب ..

والصورة لمظاهرة جرت في برلين الغربية في العام الماضي .. وتبين قوات البوليس تستخدم دبابات الغاز الخاصة بتفريق المظاهرات .

كلمة الاتحاد

عودة يارينغ

يستانف مبعوث الامم المتحدة ، غونار يارينغ ، مهمة تسوية العلاقات العربية الاسرائيلية بعد فترة طويلة من الاعتزال ..

وهو يستأنفها في ظروف تختلف الى حد ما عن الظروف التي بدأ فيها مهمته واوقف فيها نشاطه الى وقت ما .

فخلال هذه الفترة اتضحت مواقف اطراف النزاع كما لم تتضح من قبل .. فانكشفت اطماع المحافل الاسرائيلية الحاكمة في التوسع والضم واعتماد المدفع فيصلا في العلاقات مع الاقطار العربية .. وتاكدت رغبة الجمهورية العربية المتحدة ، الطرف العربي الحاسم في النزاع ، في تسوية الازمة سياسيا بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ — الذي ترفضه اسرائيل بشكل قاطع .

ولا جدال في ان توسيع الاستيطان الصهيوني في المناطق العربية المحتلة ، وغزوة المطار الدولي في بيروت ، التي جاءت بعد غزوات في الجمهورية العربية والاردن ، جسمت بشكل عملي تصريحات الزعماء الاسرائيليين بشأن فرض الامر الواقع على الاقطار العربية وتصريح وزير الحربية موشه ديان لمراسل التلفزيون البريطاني الذي قال فيه : ان الحرب تحسم في اقامة الدول وتقرير الحدود والسيادة .

ولم يكن هذا كل التطور ..

فالانسانية ازدادت يقظة على خطر انفجار حربي جديد بسبب بقاء الازمة دون حل .. ولذلك تعاطفت مع المبادرة السوفييتية لتحقيق التسوية في المنطقة مما احرج اسرائيل التي رفضت المبادرة وزاد من عزلتها على الصعيد الدولي .

ولعل حظر فرنسا ارسال الاسلحة لاسرائيل عمق هذه العزلة السياسية وبدا يؤثر على الولايات المتحدة التي دعمت حتى الان سياسة اسرائيل العدوانية بدون تحفظ ويشعرها باتساع مدى عزلتها ..

والواقع ان المبعوث غونار يارينغ يستانف مهمته في وسط نشاط دبلوماسي بين الدول الكبرى الاربع : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، ومن الطبيعي لذلك ان ياخذ هذا العامل الضخم في حسابه ..

وهناك محافل تربط عودته لا بالمبادرة السوفييتية فحسب بل باقتراح فرنسا عقد اجتماع لممثلي الدول الكبرى الاربع لبحث افضل الوسائل الكفيلة بتحقيق السلام في الشرق الاوسط ..

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

لبنــان يعارض في مرابطــة قــوات دوليــة على حــدوده

بيروت — في مقابلة تلفزيونية أول أمس صرح رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي ان حكومته تعارض في مرابطة قوات دولية على حدود الهدنة بينها وبين اسرائيل على اعتبار ان ذلك لا يمنع العدوان . وأضاف ان لبنان لا يستطيع ان يقوم بدور بوليس يحمي اسرائيل من صاحب الحق (المنظمات الفلسطينية المسلحة) ..

ثم قال ان لبنان بوصفه عضوا في الجامعة العربية لا يمكن ان ينفرد في اتخاذ قرار يبعده عن التعاون مع الاقطار العربية الشقيقة .

أكبر اتفــاق سوفييتي — عــربي

القاهرة — ستوقع الجمهورية العربية المتحدة اكبر اتفاق تبادل تجاري مع الاتحاد السوفييتي .

وبموجبه سيبلغ التبادل التجاري مبلغ ١٥٠ مليون جنيه استرليني ، ويسري مفعول الاتفاق في عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .

اضــــراب جلوس في كنيســـة القيـــامة

١٥ امرأة عربية ، من القـــدس وخارجها ، يعتصمن في الكنيسة احتجاجا على استمرار الاحتلال والاعتقالات ونسف البيوت ● المضربات يوزعن منشورا باللغتيــن العربيـــة والانجليزية على جمهور السائحين والزائرين ● موجة من التعاطف والتضامن مع المضربات

القـــدس — خمس عشرة امراة عربية اعلن يوم الاحد الماضي (١/٢٦) اضراب جلوس في كنيسة القيامة بالقدس القديمة احتجاجا على استمرار « الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية »

وهؤلاء النسوة من عائلات معروفة من القدس وخارجها. وقدجئن الى كنيسة القيامة في ساعات الظهر واحتللن موقعا ، في الكنيسة ، ليستطيع السائحون والزائرون رؤيتهن منه . وقامت بعض المضربات بتوزيع منشور مكتوب باللغتين العربية والانجليزية على جمهور السائحين والزائرين . وجاء في المنشور — كما ذكرت وكالة انباء عتيم — ان المضربات لن يتزحزحن من مكانهن الا اذا جلا المحتلون الصهيونيون عن الضفة الغربية كلها وتوقفوا عن اعتقال الناس وكفوا عن نسف البيوت.

وردا على سؤال مندوب وكالة انباء « عتيم » قالت احدى المضربات انهن اخترن هذا المكان المقدس لكي يسمع صوته عاليا .

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

مظاهرة تضامن عالمية مع الشعوب العربية

اكثر من ٣٠٠ مندوب من ٨٠ قطرا يشتركون في المؤتمر ● المؤتمــر يدرس علاقة اسرائيل بالامبريالية ويؤيد الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة — يواصل مؤتمر التضامن مع الشعوب العربية، الثاني ، اجتماعاته وابحاثه بعد ان توزع المؤتمرون على لجان اربع تدرس جوانب الازمة المختلفة ..

واذاع راديو القاهرة ان اللجان تدرس وسائل تاييد الشعب العربي الفلسطيني ومنظماته المقاومة وادانة العدوان الاسرائيلي .

وكان الرئيس عبد الناصر قد القى كلمة الافتتاح يوم السبت في ٢٥—١—٦٩ فرحب بالحاضرين ودعا المؤتمر لبحث عدد من الاسئلة التي تشمل عمليا جوانب ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية .. قائلا ان الازمة تواجه مؤامرة تشويه تحاول منع ظهور الحقيقة .. وان اعداء الحقيقة يملكون وسائل ضخمة تمكنهم من ذلك ..

ومن الاسئلة التي طلب الرئيس عبد الناصر ان يجيب المؤتمر عليها .. علاقة الطوائف اليهودية بالمنطقة والعوامل التي ادت الى قيام اسرائيل .. وصلات المنظمة الصهيونية بالدول الامبريالية الالمانية القيصرية والبريطانية والامريكية .. والعلاقات بين الشعب اليهودي والشعوب العربية .. وقد وضع السؤال هنا بصيغة اعلان حقيقة معروفة هي ان اليهود لم يعرفوا عصرا زاهيا اكثر من عصر السيادة العربية (حين تمتعوا بحريات ومساواة لم يعرفوها في العصور الوسطى في اوروبا).

كذلك طلب الاجابة على سؤال فيما اذا كان العرب البادئين بالعدوان عام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .. وعلى سؤال آخر بشأن الاسباب التي تدعو اسرائيل الى رفض

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

اصــداء الاعدام في العراق ، في اســـرائيل

القدس — مكتب الاتحاد — هاجم ليفي اشكول ، رئيس الوزراء ، في اجتماع الكنيست امس ، احكام الاعدام التي صدرت في بغداد ضد عدد من المتهمين بالتجسس لصالح الامبريالية واسرائيل واعتبره « مشابهة لمحاولات ابادة اليهود. .» وقال انها « تبرهن على ضرورة قيام دولة اسرائيل » .. واتهم العالم بعدم الاهتمام بسفك دماء اليهود !!

وكانت المحكمة العسكرية في العراق قد حكمت على ١٥ عراقيا — تسعة يهود وستة عرب — بالاعدام بعدما ادانتهم بتهمة التجسس ، ونفذت السلطات حكم الاعدام هذا باليهود والعرب ..

وقد اهتمت الصحف والاذاعة الاسرائيلية بتنفيذ حكم الاعدام باليهود مع ان السلطات نفذت حكم الاعدام بالعرب واليهود .

وفي حين استخدمت الكتل البرلمانية الاخرى الحادث للتحريض على الشعوب العربية ، القى النائب الشيوعي اميل حبيبي باسم القائمة الشيوعية الجديدة كلمة اعرب فيها عن معارضة الكتلة للاعدام والشنق ، وقال :

« ان ما جرى في العراق هو نتيجة حزينة للنزاع الاسرائيلي العربي المتواصل الذي يؤدي باستمرار الى ضحايا يهود وعرب .

اننا نتمنى ونعمل على تقريب ذلك اليوم الذي سيخلو من الشنق والحروب وسفك الدماء — ذلك اليوم الذي تحترم فيه حقوق كل شعوب المنطقة » .

تاييــد جبهة تحرير جنوب الفيتنــام

القاهرة — من بين رسائل التاييد التي وصلت الى مؤتمر التضامن مع الشعوب العربية رسالة نغويان هو تو رئيس جبهة تحرير جنوب الفيتنام .

وقد طلب رئيس الجبهة في رسالته انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وندد بتأييد الولايات المتحدة لسياسة اسرائيل العدوانية .

مؤتمر السلام الفيتنامي يستأنف جلساته يوم الخميس

فيتنام الدمقراطية وجبهة التحرير ترفضان اقتراحا امريكيا يعيــد الامور الى وراء ● هاريمان يعتقد ان امكانيات وقف القتال غير بعيدة

باريس — يستانف مؤتمر السلام الفيتنامي اجتماعاته يوم الخميس القادم بعد ان كانت قد انتهت الجلســة الاولى يوم السبت الماضي .

ودامت الجلسة الاولى ،التي حطمت الجمود في المباحثات تمهيدا لعقد المؤتمر حوالي ست ساعات ..

وقد اعتبرت المحافل السياسية بدء المؤتمر نجاحا كبيرا لقوى التحرر الوطني في فيتنام الجنوبية اذ اضطرت الولايات المتحدة وحكومة الدمى في سايغون الى قبول فكرة اشتراك جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية في المؤتمر كوفد مستقل عن وفد فيتنام الدمقراطية .

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

النزاع العربي الاسرائيلي والنضال من اجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي

بقلم : عثمان ابو راس (الطيبة)

ان القضية القومية في عصرنا من حيث محتواها مرتبطة ارتباطا عضويا بالصراع الطبقي والنضال من اجل التقدم الاجتماعي . فالمسألة القومية في عهد صعود البرجوازية الى السلطة كانت مرتبطة بنضال البرجوازية من اجل الاستيلاء على السلطة وبناء المجتمع البرجوازي الحديث . والامة البرجوازية هي الشكل الكلاسيكي للمجتمع البرجوازي الحديث .

والاستعلاء القومي في عهد الامبريالية هو وسيلة الرأسمالية الاحتكارية الاساسية ، لابعاد الجماهير الشعبية الواسعة داخل بلادها عن النضال الطبقي وعن رؤية عدوها الحقيقي من ناحية ، ومن ناحية اخرى من اجل تبرير استعباد ونهب واستغلال شعوب المستعمرات

والنضال المعاصر من اجل التحرر الوطني الذي تخوضه شعوب المستعمرات والدول المتحررة حديثا هو نضال موجه في الاساس ضد المستعمرين اعداء شعوب المستعمرات والطبقة العاملة وبقية المستغلين في بلادهم .

ولكن الحوافز لهذا النضال ليست حوافز قومية مجردة بل هي تتضمن حوافز طبقية اجتماعية واضحة . ومن وجهة نظر تاريخية فان نضال هذه شعوب بحوافزه القومية و لاجتماعية هو تعبير عن رغبة هذه الشعوب باللحاق بركب التطور الانساني وهو استجابة لضرورة تاريخية موضوعية .

ومن المعروف ان اقساما من البرجوازية في هذه البلدان وبقايا الاقطاع تتشابك مصالحها مع مصالح الاستعمار وتقف الى جانبه في المعركة . ونحن نرى كيف تتداخل الثورة الاجتماعية مع الثورة القومية في هذه البلدان في ايامنا ، وكيف يستمر النضال الداخلي بشكل اقل حدة حتى اثناء المعركة ضد الاستعمار ، ثم يشتد مباشرة بعد طرد الاستعمار . وكثيرا ما تنجح القوى التقدمية وترجح الكفة لصالحها وتستمر بتحويل الثورة الوطنية الى ثورة اجتماعية .

واحدى اشكال النزاعات القومية المعاصرة هي التي يثيرها الاستعمار حيث ما وطأت قدماه بين القوميات في البلدان الثنائية القومية او المتعددة القوميات .

ومنذ ايامه الاولى دأب الاستعمار البريطاني على زرع الاحقاد والكراهية القومية بين العرب واليهود في هذه البلاد . وبعد قيام دولة اسرائيل فان الاستعمار العالمي وخصوصا الامريكي دأب على الاستفادة من النزاع العربي الاسرائيلي وعرقل امكانيات تصفية هذا النزاع وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وتقدميا يتلاءم مع مصالح شعبي هذه البلاد العرب واليهود . وقد استغل الاستعمار هذا النزاع بكل قوة من اجل الابقاء على سيطرته على منابع النفط ومناطق النفوذ في البلاد العربية واسرائيل ، ومن اجل حماية الانظمة الرجعية في البلدان العربية التي لم تتحرر بعد من هذه الرجعية المرتبطة بالاستعمار والمرتكزة على حرابه. ولذلك دأب الاستعمار ولا يزال على استغلال هذا النزاع لاسقاط انظمة الحكم التقدمية في العالم العربي ولجم الثورات الاجتماعية ومنع تحقيق الوحدة العربية المعادية للاستعمار . وقد استخدم الاستعمار من اجل تحقيق هذه الاهداف حكام اسرائيل .

ان الحكومات الصهيونية المتعاقبة على الحكم في اسرائيل قد دأبت باستمرار على توثيق روابطها بالاستعمار ووصلت بذلك الى ابعد الحدود ، انطلاقا من اطماع البرجوازية الاحتكارية في التوسع الاقليمي كما يؤكد ذلك استمرار الاحتلال والضم . وهكذا تتلاءم مصالح هذه البرجوازية الاحتكارية مع مصالح الاستعمار وتنال التأييد والدعم المادي والمعنوي لواسعين منه .

وفي رسم مخططات سياسته المغامرة يصدر الحكم القائم عن الاعتقاد بأن التأخر الاجتماعي القائم في العالم العربي واستمرار الفرقة والنفوذ الاستعماري في قسم من البلدان العربية ، كلها عوامل تخدم اهدافه ، فهي تضعف العالم العربي وتجعله فريسة ممزقة من السهل الانقضاض عليها كلما واتته الظروف الملائمة .

ان حكومات اسرائيل المتعاقبة قد تنكرت لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ولحق اللاجئين بالاختيار بين العودة او نيل التعويضات الملائمة خلافا لقرارات الامم المتحدة . وقد عمدت بتنفيذ هذه السياسة على قوة الحراب والدعم الاستعماري ومساعدة الحركة الصهيونية في الخارج . وهي بذلك لا تتنكر للحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني فحسب ، بل هي تمنع امكانية استقراره وتقدمه وبناء حياته ، فجزء منه مشرد وجزء يرزح تحت اعباء الاحتلال .

لقد انتهجت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاه حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي زيادة على سياسة التوسع الاقليمي سياسة العداء لكل ثورة عربية تقدمية اينما كانت بل انها عملت مع القوى الاستعمارية ضد هذه الثورات مهما بعدت . وهكذا انتهجت سياسة العداء تجاه ثورة الجزائر ومن قبلها ثورات تونس والمغرب وليبيا.

وهذا العداء المتساوق مع الاستعمار كان من نصيب ثورة اليمن ذات الطابع الاجتماعي الواضح .

وحرب حزيران كانت آخر حلقة في هذه السلسلة .

ان الهدف من منع تسوية سلمية حسب قرار مجلس الامن هو فرض وقائع جديدة اقليمية من ناحية ، والضغط على انظمة الحكم التقدمية في البلدان العربية واحراجها ، بغية اسقاطها واقامة انظمة حكم رجعية ممالئة للاستعمار ومعادية للاتحاد السوفييتي والشيوعية فيها .

ان هذه السياسة المغامرة والمبنية على التعصب القومي ليس لها امل في عالمنا المعاصر، بل هي قد تجر الكوارث على شعب اسرائيل والشعوب العربية ، وربما تؤدي الى صدام عالمي ، وانه من الصعب جدا ان يرى الانسان اي مصلحة قومية حقيقية لشعب اسرائيل بانتهاج مثل هذه السياسة .

ان قيام حكومة في اسرائيل تنظر الى المصالح القومية لشعب اسرائيل نظرة علمية وواقعية يتطلب رؤية حتمية وضرورة تأقلم اسرائيل في هذه المنطقة وفصم الروابط مع المخططات والسياسات الاستعمارية المعادية للشعوب العربية والاقلاع عن المطامع التوسعية والقبول بقرار مجلس الامن اساسا لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي . ان المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن لا تعني التخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل ان تنفيذ قرار مجلس الامن هو البداية للوصول الى حل النزاع العربي الاسرائيلي يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين .

ان الحكم الحالي قد نجح الى حد بعيد في تضليل اقسام واسعة من الجماهير واقنعها لتوافق على السياسة الحالية .

ومن اسباب ذلك ان قسما من الجماهير في اسرائيل يجهل بعض النواحي الهامة في النزاع العربي الاسرائيلي ، ويتصور ان هذا النزاع هو نزاع قومي فقط ومتعلق او ناجم عن الخلافات المتعلقة بتسوية القضايا القومية ويجهل ان مضمون سياسة الحكم الحالي في اسرائيل هو الاصطدام بأماني الشعوب العربية في التحرر القومي والاجتماعي والوحدة الوطنية .

ان حزبنا لا يقدم برنامجا عادلا ومشرقا لحل القضية الفلسطينية وقضية النزاع العربي الاسرائيلي فقط ، بل يقدم الحل الوحيد الذي سيكتب له النجاح .

ان المارقين على الشيوعية جماعة « كامس » ادعوا ان النزاع العربي الاسرائيلي هو التناقض الرئيسي في المنطقة. وجريا وراء هذه النظرية التي تعكس تعصبهم القومي الاعمى نفوا عن ذكر الاستعمار ودوره في هذا النزاع ثم انجروا الى تأييد سياسة التوسع الاقليمي ، فهم يؤيدون رفض الحكومة العودة الى خطوط ٤ حزيران . ومندوبهم في مؤتمر نقابة الموظفين الذي انعقد في القدس في اواخر السنة الماضية حيا العاصمة الموحدة !

ومن المهم ان نرى ان الرجعية العربية المتعاونة مع الاستعمار تدعو الى رؤية النزاع العربي الاسرائيلي في اطار نزاع قومي ديني وترفض ان ترى الارتباط العضوي بين هذا الصراع والنضال ضد الاستعمار ، وترفع شعارات ديماغوغية مغرقة في التطرف مثل شعار الجهاد المقدس ــ الذي يرفعه حكام العربية السعودية وغيرهم ، وهذه الرجعية تدعو الى التعاون مع الاستعمار وتلوح بشعار الخطر السوفييتي والخطر الشيوعي .

ثم ان هناك اوساطا داخل حركة التحرر الوطني العربية مصابة بالتعصب القومي ، وهي ايضا ترى ان النزاع العربي الاسرائيلي هو التناقض الاساسي في المنطقة . حتى حين ترى الصلة الوثيقة بين حكام اسرائيل والاستعمار ، ودعم الاستعمار لحكام اسرائيل ومشاريعهم التوسعية من ناحية ، وخدمة هؤلاء الحكام لمصالح الاستعمار من ناحية اخرى . وتقع هذه الاوساط في خطأ عدم التفريق بين الشعب الاسرائيلي وحكامه وترفع شعار القضاء على اسرائيل .

اننا نرفض هذا الشعار الناجم من ضيق الافق الشوفيني . لانه شعار غير عادل ولا يؤدي الى وحدة كل القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية في المنطقة ، بما فيها الشعب اليهودي للنضال ضد الاستعمار . ان هذا الشعار يتنكر لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره واقامة دولته ولا يضع بديلا عادلا ومشرقا امامه يمكنه من ان يرى ان مصلحته مرتبطة مع مصالح الشعوب العربية في النضال ضد الاستعمار .

وهذا الشعار (شعار ازالة الوجود الاسرائيلي) يضع في ايدي حكام اسرائيل حجة قوية لتضليل الشعب الاسرائيلي وتجنيده وراء السياسة المغامرة وتستخدمه لتضليل الراي العام العالمي واظهار عدوان حكام اسرائيل وكأنه دفاع عن النفس . وهو يشوه الطابع والمضمون التحرري الديمقراطي لحركة التحرر الوطني العربية . ولا شك ان توصل حركة التحرر الوطني العربية الى وضع برنامج تقدمي شامل لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، يقوم على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين اليهودي والعربي سيكون احدى العوامل الحاسمة في فضح سياسة حكام اسرائيل ومعلما على طريق حل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا عادلا وتقدميا .

ان موافقة الجمهورية العربية المتحدة على تنفيذ قرار مجلس الامن هي عمليا موافقة على الاعتراف باسرائيل وحقها بحدود آمنة ، وهو بداية الطريق لوضع برنامج تقدمي شامل لحل النزاع الاسرائيلي العربي قائم على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين .

ان شعار المفاوضات المباشرة ، وطلب التوقيع على اتفاقية سلام ما هي الا مناورات يختفي وراءها عدم رغبة حكام اسرائيل في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي لفرض وقائع توسع اقليمي جديدة . انهم يدركون تمام الادراك ان العرب لن يقبلوا التفاوض معهم من مراكز القوة لان هذا يعني تصفية حق الشعب العربي الفلسطيني ، وفرض تنازلات اقليمية جديدة .

ان تنفيذ قرار مجلس الامن يتضمن في جذوره اسسا لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، لان تنفيذه يعني افلاس سياسة القوة ووضع حد لمطامع التوسع الاقليمي الصهيونية ، وبذلك فانه يضع الاساس لفصم واضعاف الروابط بين الحكم في اسرائيل والاستعمار ، والى انتهاج سياسة التأقلم في المنطقة والبحث عن المصالح المشتركة مع الشعوب العربية ، ومن الناحية الثانية فان انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل ، والاعتراف الضمني بها يمهد الطريق الى الاستمرار في التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

وهو سيؤدي الى تحول مركز الثقل الى الصراع من اجل التحرر من الاستعمار والرجعية المرتبطة به ، ومن اجل التقدم الاجتماعي . ان هذا يعني خلق اجواء سياسية مناسبة لقيام علاقات عادية بين اسرائيل والعالم العربي.

ان الامن الذي يتحدث عنه حكام اسرائيل لا يمكن ان يتحقق عن طريق مواصلة سياسة القوة والارتباط مع الاستعمارية ولا عن طريق تلفيق حلول بواسطة الاستعمار والقوى الرجعية في العالم العربي . فمستقبل التطور يحتم تحرر الشعوب العربية من الاستعمار والرجعية . لذلك فان الحل

ــ البقية على ص ٣ عمود ١ ــ

ليسقط التوجه العنصري



هذه الصورة التقطها مصور في لندن .. ونشرتها مجلة « ايكونوميست » في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٩ ، ويتضح منها ان البوليس يهاجم متظاهرين، ويمنع متظاهرين من التقدم نحو « بيت جنوب افريقيا » ! اما هدف المظاهرة فكان الاحتجاج على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية ضد هجرة الملونين والتنديد بالتفرقة العنصرية ضدهم في بريطانيا .. وكان من الطبيعي ان يتوجه المتظاهرون الى مبنى « بيت جنوب افريقيا » .. فجنوب افريقيا اصبحت تجسد هذه العنصرية الحاقدة .. وهنا تدخل البوليس وهاجم المتظاهرين ! ! ..

حول المؤتمر العالمي الثاني لنصرة الشعوب العربية في القاهرة

من ٢٥ — ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩

براغ مكاتب الاتحاد الخاص

في شهر تشرين الاول من عام ١٩٦٧ عقد في نيودلهي المؤتمر العالمي الاول لنصرة الشعوب العربية .. وقد كان انعقاد هذا المؤتمر تتويجا لجهد ضخم قامت به هيئات هندية عديدة من بينها اتحاد عمال الهند ولجنة السلام الهندية ولجنة التضامن الاسيوي الافريقي .. ومائة عضو من مجلس النواب الهندي كونوا جميعا لجنة لنصرة الشعوب العربية برئاسة السيد كريشنا مينون .

وقد حقق المؤتمر العالمي لنصرة الشعوب العربية نجاحا هاما في لفت انظار اجزاء واسعة من الراي العام العالمي للحق العربي في فلسطين واتخذ سلسلة من القرارات من بينها اعتبار يوم ٢٥ كانون الثاني يوما للتضامن العالمي مع الشعوب العربية وقرار آخر بتشكيل لجنة دولية لمتابعة عمليات نصرة الشعوب العربية برئاسة كريشنا مينون ..

ولما كانت معركة كسب الراي العام العالمي هي واحدة من المعارك الهامة التي يتعين كسبها لايجاد حل سياسي للنزاع وعزل القوى المغامرة عن كثير من القوى الشريفة التي ما زالت مضللة داخل اسرائيل وخارجها ..

ولما كان الراي العام العالمي يمثل قوة هامة في المعركة ضد العدوان الامر الذي يجعل حكام اسرائيل يهتزون كثيرا امام حشود قوى الراي العام العالمي ضد سياستهم العدوانية .

فان اللجنة الدولية التي انبثقت عن مؤتمر نيودلهي قد قررت مواصلة المعركة سعيا وراء كسب اكبر دائرة ممكنة من الراي العام العالمي .. وخاصة في اوروبا الغربية وامريكا وكندا وامريكا اللاتينية .. ولهذا فقد تقرر عقد المؤتمر العالمي الثاني لنصرة الشعوب العربية في القاهرة في الفترة ٢٥ ــ ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩ .

وسعيا وراء تحقيق اوسع تمثيل داخل هذا المؤتمر وحتى يكون المؤتمر تتويجا لجهد عالمي على اوسع نطاق فقد وجهت الدعوة من السيدين كريشنامينون رئيس اللجنة الدولية لنصرة الشعوب العربية وخالد محيي الدين السكرتير العام للمجلس القومي للسلام في ج.ع.م لاجتماع تحضيري عالمي عقد في القاهرة يوم ١٠ ايلول ١٩٦٨ وقد حضره ٨٠ مندوبا يمثلون ٤٤ منظمة عالمية وقومية .

وقد وافق الاجتماع التحضيري على خطة عقد المؤتمر العالمي الثاني مكان انعقاده وعلى موعده وتعهدت كل المنظمات التي شاركت في الاجتماع التحضيري ببذل اقصى جهد ممكن للدعوة للمؤتمر ولانجاحه ..

وقد اصدر الاجتماع التحضيري سلسلة من التوصيات من بينها : ــ

١ ــ تنظيم حملة تبرعات عالمية لتغطية نفقات المؤتمر .

٢ ــ تشكيل لجنة تنظيمية دولية للاشراف على عملية الاعداد للمؤتمر والسعي لتشكيل لجنة عالمية من كبار الشخصيات وممثلي الهيئات العالمية توجه الدعوة للمؤتمر باسمها .

اللجنة التنظيمية للمؤتمر

وقد تشكلت اللجنة التنظيمية من السادة : ــ

خالد محيي الدين ــ سكرتيرا عاما ، كريشنا مينون ــ رئيس اللجنة الدولية لنصرة الشعوب العربية ، روميش شاندرا ــ السكرتير العام للمجلس العالمي للسلام ، يوسف السباعي ــ السكرتير العام لمنظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا . اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، اتحاد الطلبة العالمي ، اتحاد النساء الدمقراطي العالمي ، اتحاد عمال افريقيا ، اتحاد المحامين العرب ، اتحاد العمال العرب .

وسوف يعمل على ضم ممثلين لهيئات عالمية وقومية اخرى اليها .

نداء الى الراي العام العالمي

وقد اصدر خالد محيي الدين السكرتير العام للمؤتمر نداء الى الراي العام العالمي جاء فيه : ــ

ان قضية السلام واستقلال الشعوب والعدالة تحتم باسرع ما يمكن ازالة آثار العدوان الاسرائيلي في ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ ، ضد الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا . ان الحكام الاسرائيليين يرفضون رفضا منهجيا قرارات هيئة الامم المتحدة ، وخاصة ذلك الذي اقره بالاجماع مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، وهي القرارات التي تضع الشروط لحل سياسي ودائم للنزاع في الشرق الاوسط.

ان اسرائيل ترفض الانسحاب من المناطق التي احتلتها بالقوة ، وتتبع سياسة توسعية ، وتطرد السكان العرب وتنكل بهم متجاهلة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه . انها تقوم بصفة مستمرة باعمال مسلحة ضد الاردن والجمهورية العربية المتحدة وسوريا . ان حالة اللاجئين العرب تتفاقم يوما بعد يوم .

وفي مثل هذه الحالة ــ لو استمرت ــ فان الخطر الذي يهدد استقلال جميع دول المنطقة سوف يستمر ويتفاقم ويؤدي الى مواجهة عسكرية جديدة واسعة النطاق تهدد السلام العالمي .

فمن مصلحة جميع الشعوب وجميع القوى المحبة للسلام الحريصة على الاستقلال الوطني ان تعمل على استتباب سلام عادل دائم في هذه المنطقة .

ونحن ، بناء على تفويض صادر عن اجتماع تمهيدي دولي عقد في القاهرة يوم ١٠ ايلول سنة ١٩٦٨ ، ننادي بعقد مؤتمر دولي لنصرة الشعوب العربية في القاهرة من ٢٥ الى ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٦٩ .

وسوف يناقش المؤتمر جميع جوانب العدوان الاسرائيلي الاستعماري على الشعوب العربية ، وسوف يعد برنامجا للعمل .

ان العمل سوف يجري اساسا في اللجان ، وسوف يقدم متخصصون مؤهلون التقارير التمهيدية المختلفة . ويهمنا ان نؤكد لجميع المشتركين ان حرية التعبير سوف تكفل تماما في هذا الاجتماع .

ونحن ندعو جميع الشخصيات والمنظمات الدولية والقومية التي توافق على اهداف المؤتمر ان تشترك في هذا المؤتمر ، وان تحيط اللجنة الدولية للتأييد علما بقبولها الاشتراك . كما ندعو الجميع ايضا ان يسهموا ماليا كي يتسنى الحصول على نفقات اعداد وعقد المؤتمر .

لجان المؤتمر

وستشكل لجان المؤتمر على الشكل التالي :

١ ــ لجنة دراسة آثار العدوان على قضايا التحرر والسلام في المنطقة والعالم . وستناقش :

* الاهداف الحقيقية للعدوان .

* تأثير العدوان على حركات التحرر الوطني في المنطقة .

* تأثيره على السلام العالمي .

* المخططات الامبريالية في الشرق الاوسط .

* اهداف الصهيونية وخططها .

* شرعية المقاومة الفلسطينية .

* اغلاق قناة السويس .

٢ ــ لجنة للدراسة تحديات العدوان لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، وستناقش:

* عدم شرعية العدوان .

* عدم شرعية ضم الاراضي المغتصبة .

* تحدي الامم المتحدة وميثاقها .

* قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وضرورة الالتزام بهذه المقررات

٣ ــ لجنة للدراسة مدى الخطر الذي تعرضت له الحقوق الانسانية نتيجة للعدوان ، وستناقش :

* مشكلة اللاجئين .

* اضطهاد العرب في اسرائيل وسياسة التفرقة العنصرية المفروضة عليهم .

* حملات الارهاب التي يتعرض لها سكان الاراضي المحتلة بعد ٥ حزيران ١٩٦٧.

٤ ــ لجنة العمل ..

* للدراسة وسائل تعبئة لراي العام : الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والجماعات السياسية .. الخ

اللجنة الدولية التي توجه الدعوة للمؤتمر

الشخصيات العالمية التي وجهت الدعوة للمؤتمر : ــ السيدة باندرانايكه رئيسة وزراء سيلان السابقة، السيد كريشنا مينون وزير الدفاع الهندي السابق، البروفيسور ارنولد توينبي المؤرخ البريطاني، ميخائيل شولوخوف الكاتب السوفييتي الحائز على جائزة نوبل ، السيدة ايزابيل بلوم الرئيسة المؤقتة للمجلس العالمي للسلام ، السيدة فالنتينا تيريشكوفا رائدة الفضاء السوفييتية الاولى ، سيمون جالو نائب رئيس مجلس الشيوخ الايطالي ، ل. لوزاتو نائب رئيس مجلس النواب الايطالي ، ليليو باسو رئيس الحزب الايطالي للوحدة البروليتارية ، رانبوشي بيانكي باندينليي عضو اكاديمية العلوم

ــ البقية على ص ٢ عمود ٨ ــ



كتبت « لمرحاب » في عددها من يوم الاحد الماضي مقالة افتتاحية حملت فيها الدول العربية والاتحاد السوفييتي مسؤولية تقوي منظمات الفدائيين . وقالت « لمرحاب » :

الدرس الواضح من الاشهر التسعة عشر الاخيرة يمكننا من الافتراض ، بصورة قاطعة ، انه حتى اذا تسلحت المنظمات الارهابية بالمدافع والقذائف والكاتيوشا الثقيلة وما اشبه ـ حسب قول المتحدث بلسان « الفتح » ـ فلن يغير ذلك من مدى نجاحهم الذي لا يذكر في محاولتهم تنمية حرب انصار ضد اسرائيل . وكما وجد الجيش الاسرائيلي اجوبة ملائمة ماحقة على اساليب منظمات الارهاب في السابق فانه سيجد أجوبة كهذه على الاساليب التي قد تلجأ اليها في المستقبل .

وقالت « دافار » : وليس في اعمال منظمات الارهاب ما يهدد امن اسرائيل ووجودها ولكن كما تدل الخبرة نفسها فان في تقوي المنظمات الارهابية في البلدان العربية ما يهدد امن الدول التي تعمل فيها والانظمة التي تتعاون معها . وليس من مسؤول اكثر من الحكام العرب انفسهم الذين يتمون وينجرون وراء غول الارهاب العربي كبديل عن الذي لا يجرأون على محاولة القيام به بواسطة الجيوش النظامية .

واستطردت « دافار » بعد هذا تهاجم الاتحاد السوفييتي :

ولكن مسؤولية تقوية المنظمات الارهابية في الدول العربية ، بكل ما يرتبط بذلك بالنسبة لسلامة واستقرار المنطقة لا يتحملها الحكام العرب وحدهم . فالسلاح الذي تزود به هذه المنظمات ليس سلاحا مصريا او سوريا بل هو سلاح سوفييتي . ولو كان الاتحاد السوفييتي راغبا في كبح منظمات التخريب لوجد سبيلا ناجعة لاحراز ذلك . ولكن يبدو ان الاتحاد السوفييتي ليس فقط لا يريد ذلك بل انه يشجع ويؤيد منظمات الارهاب العربية واعمالها . وفي المقال الذي نشرته « برافدا » امس بشأن الاقتراح السوفييتي لفرض تسوية في الشرق الاوسط كانت هناك فقرات تؤيد ، بشكل صريح ، هذه المنظمات وتقويتها .

وكتبت « دافار » افتتاحية عددها من يوم الاحد (٢٦-١) حول استقالة نائب رئيس الحكومة ، يغال الون ، من عدد من اللجان الوزارية ، فقالت :

« في الوقت الذي توجد فيه دولة اسرائيل في ضائقة امنية وسياسية فان اي اضافة في التناقضات الداخلية انما هي كماليات لا يمكن تحملها . ولمثل هذه المراقيل يجب اعادة « سوء التفاهم » بين رئيس الحكومة ونائب رئيس الحكومة ، الذي لا يزيد من مكانة الدولة لا في الداخل ولا في الخارج » .

وقد عددت « دافار » مزايا الون ، ثم قالت :

اننا نحيي استعداد رئيس الحكومة ليفي اشكول للاستمرار في منصبه فترة اخرى اذا اراد الشعب ذلك . وليس لدينا اي شك في ان الشعب يريد ذلك ... وعلى الرغم من هذا فهنالك الضرورة لتحقيق مبادىء القيادة الجماعية ودمج الاجيال لضمان استمرارية الحركة . ويجب عدم التخلي عن هذا . ولا نغالي اذا قلنا ان رغبة حركة العمل او الاكثرية الساحقة منها هو ان يعود بسرعة التعاون المخلص الشامل بين رئيس الحكومة ونائبه فذلك هو لمصلحة الحركة والدولة .

وقالت «دافار» : وعلينا ان نتحفظ من القضية الثانية وهي الشكل الذي يحاولون اضفاءه على النشاط الاعلامي الذي يقوم به حزب العمل في أوساط ضباط الجيش الاسرائيلي .

واضافت : ليس سرا انه ، منذ زمن بعيد ودائما كانت هناك في المباي وفي اجزاء اخرى من حركة العمل اقسام خاصة بالتفسير الاعلامي للمجندين وفي المستقبل ايضا من المرغوب فيه تعميق الصلة الفكرية بين الضباط وحركة العمل فذلك هو في مصلحة الماهية الشعبية للجيش وفي مصلحة الدمقراطية الاسرائيلية .

وانهت « دافار » مقالها : ولكن يجب ان نخلق اشكالا سياسية خاصة لرجال الجيش . علينا ان نزيل اي ظل من الشك بالنسبة لادخال عناصر سياسية حزبية للجيش . وعلينا أن نوسع ونعمق النشاط الاعلامي بين المجندين ومن الافضل ، في سبيل ذلك ، استخدام الاشكال المتبعة حتى الان .

النزاع العربي

ـ بقيـة ـ

الوحيد الذي يضمن السلام والامن لشعب اسرائيل هو الحل التقدمي للصراع العربي الاسرائيلي القائم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين ، وعلى فصم روابط حكام اسرائيل بالاستعمار وملاءمة مصالحه مع مصالح الشعوب العربية للتحرر القومي والتقدم الاجتماعي .

ان رؤوس الاقلام لمؤتمرنا ال ١٦ ترى هذه الرابطة بين التناقض العربي الاسرائيلي والتناقض بين شعوب المنطقة والاستعمار ، وهي ترى أن التناقض الرئيسي في المنطقة هو التناقض بين الشعوب والاستعمار .

نصف سنة على قيام المجلس في قرية المكر

في يوم ١٩٦٨/٦/١٣ احتفلت المكر باقامة أول مجلس محلي فيها . لقد كان قيام المجلس ثمرة النضال الطويل الذي خاضته جماهير القرية من اجل تحقيق هذا المطلب العادل .

بقلم : أحمد الخطيب

ونظرا لان جماهير القرية تواقة لتطوير قريتها والعمل على تحسين بيئتها فقد أبدى السكان تعاونا مع المجلس مع العلم انهم غير راضين عن الطريقة التي تمت بموجبها قامة المجلس حيث أستثنيت من التمثيل في عضويته القوى التقدمية وفي مقدمتها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي يعتبر بحق ، كما اثبتت نتائج انتخابات الكنيست في مرتين متتاليتين ، انه القوة السياسية الرئيسية في القرية والمعبر الاساسي عن مصالحها .

اقول ان السكان تعاونوا مع المجلس رغم هذا واستجابوا لدفع الضرائب التي فرضها عليهم ، مع العلم ان الضريبة المفروضة على الغرفة الواحدة ، والتي تبلغ ٢٥ ليرة كضريبة عامة ، هي ضريبة مرتفعة وتكاد تتجاوز اي ضريبة يفرضها على الغرفة اي مجلس مجاور ، وعلى سبيل المثال ، يفرض مجلس كفر ياسيف المحلي مبلغ ١١ ليرة فقط على الغرفة .

كل هذا يؤكد رغبة السكان وتطلعهم الى تطوير قريتهم وتقدمها .

ومع اقامة المجلس جابهته العقبات والمشاكل التي غالبا ما تواجه امثاله من المجالس في قرانا العربية نظرا للسياسة المرسومة من « فوق » والتي تستهدف التضييق على المجالس المحلية العربية والحد من امكانية تطورها وتقدمها . وقد جابهت مجلسنا المحلي في هذا المجال القضايا التالية :

أ ـ منطقة سلطة المجلس : لقد اقتطعت السلطات عدة بلوكات من اراضي القرية واستبعدتها من منطقة سلطة المجلس ، اما بضمها لمجلس نعمان المجاور ، واما بتركها معلقة ، وبهذا حرمت المجلس من امكانية الحصول على دخل من اصحاب هذه الاراضي .

لقد تقدم ملاكو الاراضي في هذه البلوكات بعريضة الى المجلس طالبين منه الوقوف بثبات ، والنضال من اجل ضم هذه البلوكات لسلطته وأبدوا استعدادهم لدفع الضرائب عنها للمجلس ، وحتى الان لم يتلقوا اي جواب من المجلس حول تلك العريضة .

ب ـ ضمن مسطح القرية توجد قطع ارض معروفة منذ القدم بأنها ملك عام للقرية وقطعة من هذه القطع كانت تستعمل حديقة المدرسة منذ ايام الانتداب وما زالت كذلك حتى اليوم ، ولكن اتضح الان أن هذه القطع مسجلة باسم « دولة اسرائيل » في سجلات الطابو ، وكانت السلطات تقول دائما عند مراجعتها حول هذا الموضوع ان هذه الاراضي ستسجل باسم المجلس المحلي حال قيامه .

وقد فهم ان المجلس المحلي قد توجه الى الدوائر المختصة بطلب نقل ملكية هذه الاراضي اليه ، وأهالي القرية يقفون وراء هذا المطلب العادل .

جـ ـ قبل مدة ثارت زوبعة في فنجان داخل المجلس المحلي بقصد حجب الثقة عن الرئيس ـ مع العلم ان المواقف السياسية لمثيري زوبعة حجب الثقة عن الرئيس ـ تتماشى بشكل او بآخر مع موقف الرئيس نفسه ، والموقفان يستويان في خدمة مصلحة السلطات الحاكمة بالدرجة الاولى وفوق كل اعتبار ، ولكن على ما يبدو فان اعتبارات شخصية هي التي دفعت الى هذا الموقف .

ان جماهير المكر تهمها مصلحة المكر والحرص عليها ، وتحقيق مطالب السكان العادلة التي سبقت الاشارة اليها : ضم البلوكات المنتزعة من سلطة المجلس ، وتسجيل املاك القرية باسم المجلس والعمل على تعبيد الطرقات الداخلية التي هي اشبه ما تكون بالاخاديد ، وكذلك انجاز بناية المدرسة لتستوعب كافة الطلاب وليس قسما منهم ، وتزويد الغرف الحالية بالاثاث الكافي .

فليتوحد كافة الاهالي واعضاء المجلس حول مطالب القرية العادلة ، ومن اجل تنفيذ المشاريع الحيوية لمصلحة القرية ولينبذوا جانبا الامور الشخصية ولا يقحموها في المصلحة العامة وليشددوا من نضالهم في سبيل تحقيق ذلك .

مجلس ام الفحم المحلي يبحث ميزانية ٧٠/٦٩ وبناء مدارس

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ١٥-١-١٩٦٩ عقد المجلس المحلي في ام الفحم جلسة لبحث الميزانية لسنة ١٩٧٠/٦٩ ، وبناء مدارس .

وقد تبين ان الميزانية مطبوعة باللغة العبرية فقط . وعندما اراد رئيس المجلس والسكرتير قراءة الميزانية والنقاش الفوري عليها رفض عضوا الكتلة الشيوعية في المجلس الرفيقان محمد الشريدي ومحمود قاسم ، ذلك وطلبا أن توزع الميزانية على الاعضاء باللغة العربية ودراستها قبل بحثها . وقد ايدهما في هذا الطلب عدد من الاعضاء . وقد تأجل البحث على هذا الاساس .

وبخصوص المدارس قرر المجلس بناء مدرستين مكونتين من ثلاثين غرفة وشراء ارض لاقامة احداهما عليها . اما الثانية فستبنى على ارض تابعة للمجلس المحلي . وتقدر تكاليف بناء المدرستين بـ ٤٠٠ الف ليرة . وحسب بيان رئيس المجلس ستقدم وزارة المعارف للمجلس قرضا بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة بفائدة قدرها ٥،٥ بالمئة .

وقد سأل اعضاء الكتلة الشيوعية عن مدى الهبات التي ستقدمها وزارة المعارف ووزارة الداخلية ؟ فكان الجواب : لا هبات !

وقد طالبت الكتلة الشيوعية بالاصرار على حق المجلس في الهبات والتوجه الى الوزارات المختصة بهذا الشأن والعمل على ارسال وفد من اعضاء المجلس للمطالبة بالهبات . ولكن برأي الاكثرية تأجيل البحث في قضية الهبات الى موعد يعين فيما بعد .

اعتداء آثم تقوم به الشرطة على عامل من عين ماهل

عين ماهل ـ راجح سعيد ابو ليل (٢٢ سنة) عامل من قرية عين ماهل ، انتزعته الشرطة بصورة مزعجة في منتصف ليلة ٢-١-١٩٦٩ من بيته امام زوجته واطفاله من اجل الشهادة ـ كما ادعت ـ في حادث سرقة ادوات من الشيكون القريب من عين ماهل .

وفي الطريق ، بالقرب من مدرسة القرية ، اوقف رجال الشرطة السيارة وانهالوا عليه بالضرب واللكم . وبعد ان اشبعوه ضربا ولكما ، ولما لم يعترف بعمل لم يقم به انزلوه بالقرب من الناصرة العليا وتركوه يسير في البرد القارص وفي الساعة الثانية صباحا حوالي ٤ كيلومترات حتى يصل الى بيته !

وقد حصل العامل المذكور على شهادة طبية بالاستراحة لمدة اسبوع . وقد توجه بشكوى الى وزير الشرطة ومدير بوليس الناصرة ولجنة شكاوى الجمهور في الكنيست طالبا التحقيق في هذا الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه . كما طالب بدفع تعويضات عن الاضرار التي تسببت له بمقدار ١٠٠٠ ليرة .

استغلال فظ لفتيات عربيات

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ جبرئيل كاستنباوم ، تاجر سجاجيد ، تباع في البلاد وتصدر للخارج ..

وهذا التاجر يطوف القرى العربية ، يساعده سماسرة من بعض الوجهاء والمعلمين (مقابل سجادة لكل واحد) لتدبير الفتيات وتشغيلهن في حياكة السجاد بأرخص الاجور .

فهو يأخذ من الفتاة ٥٠٠ ليرة اسرائيلية مقابل ان تتعلم الفتاة حياكة السجاد خلال ستة اشهر . وكل ما تناله الفتاة خلال هذه المدة هو سجادة من صنعها مساحتها ٢،٢٠ × ١،٦٠ متر يقدم هو صوفها . وتنال ايضا النول الحديدي مع بعض ادوات العمل . وكل هذا يكلف ما يقرب من ٣٠٠ ليرة . اي يبقى في يده ٢٠٠ ليرة من اصل ٥٠٠ ليرة التي دفعتها الفتاة مضافا اليها سجادة تصنعها الفتاة مساحتها (١،٣٠ × ٢،٥٠ متر) . ولا يدفع للفتاة اية اجرة خلال مدة تعلم المهنة خلافا لقانون العمل في هذه البلاد ! ...

وبعد فترة تعلم المهنة تعمل الفتاة لصالح هذا المحظوظ .

فهو يقدم الصوف وهي تصنع له السجاجيد مقابل ٦٠ ليرة المتر المربع . وبعد الحساب يتضح أن معدل اجرة الفتاة اليومية هو ٤ ليرات مقابل ما يقرب من ١٠ ساعات عمل ! !

واكثرية الفتيات يعملن في بيوتهن (كما في العصور الوسطى تماما) ولا تتمتع الفتاة باية ضمانات او شروط عمل .

وهو يدفع أجرة الفتيات بواسطة شيكات كثيرا ما تكون بدون تغطية في البنك . وعنوانه غير معلوم للفتاة وليس بامكانها مراجعته الا عندما يعود بعد مدة طويلة .

وأجرة الفتاة التي تعلم الفتيات هذه المهنة هي ٢٥٠ ليرة شهريا . وقد طرد الفتاة التي كانت تعلم في قرى البطوف لانها طالبت بأجرة السفر وشجعت الفتيات على المطالبة بحقوقهن .

وحدث أن فتاة في سخنين مرضت بعد ان دفعت مبلغ ال ٥٠٠ ليرة ، وطلب منها الطبيب ان لا تواصل العمل في هذه المهنة لانها تضر بصحتها فرفض هذا التاجر ان يعيد الى الفتاة المبلغ الذي دفعته دونما حسيب او رقيب .

والمعروف ان هذا التاجر يستغل الفتيات في سخنين ودير حنا وكفر ياسيف والرامة وابو سنان والبعنة وعيلبون والجش والمغار ودالية الكرمل والقدس العربية وغيرها .

والسؤال : اين هم المسؤولون في وزارة العمل وفي النقابة العامة ؟ ولماذا لا يضعون حدا لهذا الاستغلال الذي يشبه السرقة ؟ ! ...

زاوية الرياضة

- **هزمت اكثر الفرق المضيفة في لقاءات بطولة الدوري الممتاز في كرة القدم !!**
- **تجري بعد ظهر السبت القادم من جديد مباريات دوري فرق الدرجة الاولى .**
- **في ((سنتياغو)) فاز ((دينامو موسكو)) السوفييتي على ((سان لورنزو)) (٢ : صفر)**
- **هل سيفوز بطل كوريا الجنوبية في كرة القدم بلقب ((بطل ابطال آسيا)) ! !**

دوري الدرجة الممتازة

المهم في نتائج مباريات السبت الماضي التي جرت ضمن الدوري الممتاز ، كان هزيمة اكثر الفرق المضيفة امام ضيوفها .

فمثلا في بئر السبع اثبت فريق هبوعيل تل ابيب رغم كون الامع نجومه بعيدين عن الملاعب بسبب « الجروح » اثبت نديته ومنافسته الشديدة لفرق القمة في سبيل احتلال عرش القائمة الذي يتربع عليه فريق هبوعيل حيفا منذ اسبوعين وله عشرون نقطة .

ويفوز فريق هبوعيل تل ابيب على هبوعيل بئر السبع بهدفين مقابل لا شيء حافظ على مرتبته في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة بينه وبين الاول .

في يافا اتبع فريق مكابي نتانيا انتصاراته بآخر مما جعله ضمن الفرق المتطلعة بالفصل الى العرش والبطولة ، وبعد هزمه مكابي يافا على ملعب الاخير وامام جمهوره قفز الى المرتبة الرابعة وله ١٨ نقطة ونسبة اهدافه (٢٣ : ١٥) !!

على استاد القدس خسر البيتار هناك اما بني يهودا من تل ابيب (صفر : ٢) ليظل « الفريق القدسي » قابعا في ذيل القائمة وله ٨ نقاط ! .

اما فريق هبوعيل رمات غان فقد شق طريقه للتخلص من القاع بعد الافلاح في كسب نقطة ثمينة في مباراته على ملعبه امام فريق القمة هبوعيل حيفا والذي « لم يهزم بعد في مباراة واحدة » !

وفي لقاء آخر لم يتم حسب الوقت المحدد له بسبب هطول الامطار ، وكان طرفاه مكابي حيفا وهكواح رمات غان حيث توقفت المباراة قبل نهايتها بسبع عشرة دقيقة حين كانت النتيجة التعادل بهدف واحد لكل منهما .

ومن المتوقع ان يقرر الاتحاد العام اعادة المباراة خلال الايام القادمة .

وفي لقاء آخر لم يسعف شمشون تل ابيب وهبوعيل القدس خسر الاول (صفر : ٢) ليتراجع الاول الى المؤخرة في المرتبة العاشرة وله عشر نقط ! اما هبوعيل القدس فظل محافظا على مركزه الخامس في القائمة وله من النقاط اربع عشرة .

نتائج دورة بنكوك

كان من المقرر ان يجري مكابي تل ابيب مساء الاحد مباراة حاسمة مع بطل ايران في كرة القدم ضمن اللقاءات التمهيدية للفوز بلقب « بطل ابطال آسيا في كرة القدم » !!

وسيكون للمباراة طابع خاص اذ ان فوز الفريق الاسرائيلي سيجعله يشترك في اللقاء النهائي مع بطل المجموعة الاولى الفريق الكوري الجنوبي ، وكذلك لتعادله ستكون نفس النتيجة ، اما خسارته فستخرجه من المباريات النهائية .

واهم نتائج الدورة حتى الان بشكل عام هو ان بطل كوريا في كرة القدم لم يهزم بعد في احدى المباريات الاربع التي اشترك بها ، وله ثماني نقاط ونسبة اهدافه (١٧ : ٢) .

اما مكابي تل ابيب فتنقصه مباراة ، وله حتى الان خمس نقاط ونسبة اهدافه (٩ : ٢) .

((دورة سنتياغو))

كانت اهم ما انتهت به مباريات الدورة الدولية في كرة القدم التي تجري في عاصمة تشيلي في امريكا الجنوبية هو فوز نادي « دينامو موسكو » السوفييتي على النادي التشيلي « سان لورنزو » بثلاثة اهداف مقابل واحد .

اما في الدورة الاخرى التي تجري في العاصمة « مونتيفيديو » في اوروغواي فقد خسر الفريق السوفييتي « طوربيدو » (١ : ٤) امام الارجنتين « ايندبندنطه » .

ويشترك في الدورتين عدة فرق مختلفة تمثل دول آسيا واوروبا .

اخبار متفرقة

■ **لندن :**

نقل المراقبون وعشاق الرياضة الانجليز بالنتيجة التي انتهت بهما مباراة في كرة القدم اشترك فيها بطل ابطال اوروبا «المنشيستر يونايتد» من جهة ، والاول في قائمة دوري فرق الدرجة الثالثة في انكلترا من جهة اخرى ، وكانت تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما !

ونتيجة من نفس النوع تحققت كذلك بين فريق « ستوك » من الدرجة الممتازة و « اليكس » من الدرجة الرابعة .

ومن الجدير ذكره ان كلتا المباراتين جرتا ضمن لقاءات الفرق الانكليزية التمهيدية للفوز بكأس الدولة .

■ **اثينا :**

بعث اتحاد اليونان لكرة القدم برقية الى لجنة الاتحاد الاسرائيلي بموافقته القدوم بمنتخب اليونان في كرة القدم الى البلاد لاجراء مباراة ودية مع المنتخب الاسرائيلي واقترح تعيين ايام ١٢ ، ١٩ ، او ٢٦ من شهر شباط القادم تاريخا لاجراء اللقاء . وقد وافق الاتحاد الاسرائيلي على الاقتراح مبدئيا .

■ **السبورتوتو :**

كانت النتائج الصحيحة لمباريات مسابقة السبورتوتو للاسبوع الماضي كما يلي :

٢ ، × ٢ – ٢ ، × ٢ – ١ ، × – × ، ٢ × .

■ **القدس :**

ستبدا مباريات الفصل الثاني ضمن فرق دوري الدرجة الاولى بعد ظهر السبت القادم بعد توقف دام اسبوعا واحدا . ومن المعروف ان لقب «بطل الشتاء» لفرق هذه الدرجة فاز به مكابي بيتح تكفا .

تكهنات ((الاتحاد)) في مسابقة السبورتوتو

١ ـ بني يهودا : مكابي يافا
١ × ١

٢ ـ مكابي نتانيا : مكابي شعرايم
× ١ ١

٣ ـ هكواح رمات غان : بيتار القدس
١ ١ ١

٤ ـ شمشون تل ابيب : هبوعيل بئر السبع
× ١ ٢

٥ ـ هبوعيل القدس : هبوعيل رمات غان
١ ١ ١

٦ ـ هبوعيل حيفا : هبوعيل كفر سابا
١ ١ ١

٧ ـ هبوعيل بيتح تكفا : هبوعيل تل ابيب
× ٢ ١

٨ ـ ريشون لتصيون : مرموريك
٢ × ٢

٩ ـ هبوعيل عسقلان : بيتار تل ابيب
× ٢ ٢

١٠ ـ كريات شمونه : بيتار نتانيا
× ٢ ×

١١ ـ هبوعيل عكا : هبوعيل طبريا
١ × ٢

١٢ ـ كريات حاييم : هبوعيل تحتيل
× ٢ ١

١٣ ـ بئر يعقوب : بيتار بئر السبع
١ ١ ١

حول المؤتمر

ـ بقيـة ـ

لايطاليا ، السيد جون ريشموند استاذ جامعي ـ سفير بريطانيا السابق في السودان ، كريستوفر مايهيو عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال ، جورج كاري عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين ، انطوني ناتنج وزير بريطاني سابق ، مايكل ادامز صحفي ـ معلق بالاذاعة ، مدير مجلس تنمية التفاهم البريطاني العربي ، مايكل نوت عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال والمشرف على صحيفة « تريبيون » ، روميش شاندرا السكرتير العام للمجلس العالمي للسلام ، انجيل تودوروف كاتب وسكرتير الجبهة الشعبية الوطنية البلغارية ، ادموند ميشلين وزير فرنسي سابق ـ عضو الجمعية الوطنية عن حزب ديغول ، لوي تيرنوار وزير سابق ـ عضو الجمعية الوطنية الفرنسية عن حزب ديغول ، البروفيسور بيير كوت وزير فرنسي سابق ، البروفيسور جاك بيدك مستشرق فرنسي ، د. جودليت كارلتون احد زعماء حركة الزنوج بالولايات المتحدة الامريكية ، ارنست جلين عضو البرلمان البلجيكي من الحزب الاشتراكي ، البروفيسور بير نوتومب مدير قسم العلاقات الخارجية بجامعة لوفان ببلجيكا ، البروفيسور فونج فان كونغ نائب رئيس جبهة تحرير جنوب فيتنام ، جين جابيتو عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال بلجيكا ، البروفيسور ابل استاذ المعهد العالي للعلوم الاجتماعية بجامعة بروكسل ، خالد محيي الدين السكرتير العام للمجلس القومي للسلام في ج. ع. م. ، يوسف السباعي السكرتير العام لمنظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا ، روبير بودون وزير فرنسي سابق ، مارك اورجون سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد ، وآخرون .

يغآل الون سحب استقالاته !

بعد وعد رئيس الحكومة باشراكه في الابحاث المسبقة

مكتب الاتحاد – سحب نائب رئيس الحكومة ، يغال الون ، استقالته من اللجان الوزارية الاربع – الخاصة بشؤون الامن والمناطق والقدس والتخطيط الاقتصادي – وذلك في اعقاب المحادثتين اللتين اجراهما معه رئيس الحكومة اشكول .

وكما هو معروف فان يغال الون كان قد استقال من هذه اللجان الوزارية احتجاجا على عدم اشراكه في الابحاث التي تجري في شؤون الدفاع والسياسة ، بين رئيس الحكومة وبعض الوزراء ، قبل طرحها على جدول اعمال الحكومة . وقد اعتبر بعض المراقبين استقالة الون بمثابة دليل على اشتداد الصراع على مركز رئاسة الحكومة بعد اشكول ، بين الون وديان . وفي هذا الصدد اشارت بعض الصحف الى ان العلاقة بين اشكول وديان قد توثقت اخيرا الامر الذي يؤكد رجحان كفة ديان على الون كذلك فان بعض الصحف رات في تصريح اشكول انه ينوي الاستمرار في منصبه فترة اضافية – اذا اراد الشعب ذلك – رات في ذلك نوعا من التطمين بان قضية تخلي اشكول عن منصبه

واختيار خلف له لم تحل بعد.

ويؤخذ من الانباء عن سحب الون استقالته من اللجان ان اشكول قد وعده باشراكه في الابحاث والمشاورات المسبقة. غير ان شيئا رسميا ، بهذا الشان ، لم يعلن اذ – كما

قالت «عل همشمار » (٢٧–١) لا يستطيع رئيس الحكومة الاعتراف صراحة بان هناك « وزارة ضيقة » يشترك فيها عدد من وزراء حزب العمل بينما يحرم من ذلك وزراء « المتدينين » والمبام

والليبراليين المستقلين .

وعلى الرغم من ان الون سحب استقالته من اللجان الوزارية الا ان المراقبين يعتقدون بان الصراع لم ينته وبان مظاهر عن هذا الصراع ستطفو على السطح بين الفترة والاخرى . كذلك يعزون هذا الصراع لخلافات سياسية داخل المحافل الحاكمة .

سكرتير النقابة العامة يهدد عمال ميناء اسدود

العمال يرفضون التسليم بزيادة ارهاقهم ويواصلون النضال

حيفا – لمراسلنا النقابي – عادت قضية عمال ميناء اسدود الى التازم بعد ان اعلن عن اتفاق بشانها على اثر مقابلة لجنة العمال لسكرتير النقابة العامة العام بكر .

فقد اعلن بكر في اجتماع اللجنة المركزة انه على عمال الميناء ان يعملوا على اعادة تشكيل مجلس الانتاج والا فسيقاضى المسؤولون من لجنة العمل امام الهيئات العليا للنقابة العامة .

وهذا التهديد الجديد الذي يطلقه بكر في وجه العمال يهدف الى اخافتهم ليرضخوا الى طلب لاسكوب وادارة الميناء القاضي بزيادة ارهاق العمال بواسطة زيادة مقطوعية العمل (النورما) .

فادارة الميناء تطالب باعادة النظر في مقطوعية العمل واختيارها من جديد بهدف زيادتها .

ولكن العمال يرفضون هذا المشروع ويطالبون بمقطوعية عمل متفق عليها ، اي ان يوافق عليها ممثلو العمال حتى لا يلحق بهم الغبن . ولذلك قاطع ممثلو العمال مجلس الانتاج المؤلف من ممثلي الادارة وممثلي العمال .

وامام هذا الموقف اعلنت الادارة انها ستدفع اجورا يومية وليس اجورا حسب مقطوعية العمل كما كان متفقا عليه . فكان رد الفعل عند العمال ، خاصة عمال الشحن ، اعلان التباطؤ في العمل .

وقد ايد عمال ميناء حيفا اخوانهم عمال ميناء اسدود ورفضوا شحن السفن المحولة من ميناء اسدود الامر الذي زاد في هذه الازمة وصلابة موقف العمال .

محامو الحزب يعترضون

على القرار الذي يمنعنا من استعمال تعبير ((الحزب الشيوعي الاسرائيلي))

تقدم المحامون ميلاميد وحنا نقاره ولانغر وكفير ، امس الاثنين ، بطلب الى المحكمة لالغاء الامر المؤقت الذي اصدره القاضي ليفنبرغ والذي يمنع حزبنا من استخدام تعبير « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » .

ويعتمد الاعتراض الذي تقدم به المحامون ، من بين ما يعتمد عليه ، على القرار الذي اصدره قاضي محكمة العدل العليا لاندو في ١٩-٩-١٩٦٥ ، والذي رفض الادعاء الذي تقدم به ممثلو جماعة ميكونس – سنيه عشية الانتخابات الماضية بهذا الشان

ويقدر حزبنا ، بان مجرد الطلب الذي تقدمت به جماعة ميكونس – سنيه لمنعنا من استخدام تعبير « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » هو خطوة دنيئة تهدف الى تعكير جو مؤتمرنا السادس عشر.

الدورة الثامنة والعشرون

للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية

في يومي ٢٤ – ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٩ ، جرت الدورة الثامنة والعشرون للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، باشتراك لجنة المراقبة المركزية .

تراس الجلسة الرفيق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي .

وحاضر الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي عن موضوع «عمل اللجنة المركزية وهيئاتها » .

ثم جرى نقاش لخصه الرفيق ماير فلنر ، واتخذت قرارات .

وزيرا الدفاع والتعليم يردان على استجوابات اميل حبيبي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – رد وزير الدفاع ، موشه ديان ، على استجواب قدمه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، بشان ما كانت « هآرتس » (٦٨/١٢/١١) قد نشرته عن مقتل ثلاثة من مواطني غزة ، بينهم فتى ، واصابة اربعة آخرين بجراح حينما اطلقت دورية اسرائيلية النار في اعقاب القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية .

وافاد الوزير ديان ردا على اسئلة النائب حبيبي :

ان تحقيقا جرى تبين منه انه في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٦٨ ، وفي الساعة ١٨:٢٠ القيت قنبلة يدوية شمالي الميدان الرئيسي في غزة على سيارة عسكرية وسيارة مسلحة وان القنبلة انفجرت بين السيارتين . وقد اصطدمت القوة التي هرعت الى مكان الانفجار باشخاص هاربين فطلبت منهم الوقوف وحينما لم ينصاعوا اطلقت عليهم النار .

وعلى سؤال ما اذا كان اطلاق النار على جمهور هارب مذعور هو امر قانوني قال الوزير : نعم .. اما عن حالة الجرحى فقال الوزير انها خفيفة .

ثم رد الوزير على استجواب آخر حول مقتل الفتى حسن عيسى ابطاط من قرية الضاهرية ، وعمره ١٥ سنة. وكان قد اعتقل في ٦٨/٨/٢٠ ، في طريق عودته من عمله الى قريته حينما اوقف احد الباصات للتفتيش على الهويات . فلما كان الفتى صغير السن لم يكن في حوزته هوية ، وقد فسر الامر الى الشرطي وذكر انه مسجل في هوية والده . ورغم صحة ذلك فقد اعتقل الفتى . وبعد اطلاق سراحه حدث الفتى انه عذب وضرب في السجن ، وقد شكا لوالديه من الآلام ، وبعد مضي وقت قصير لاحظ الوالدان ان جسم ابنهما اخذ في التصلب ، فنقلاه الى المستشفى حيث قرر موته . ويقول التقرير ان سبب الوفاة هو نزيف دموي في المخ .

وفي رده ذكر الوزير ان تحقيقا جرى وفحصت جثة الفتى على أيدي طبيبين محليين ، وان المدعي العام المحلي قرر اعتبار الحادث قضاء وقدرا ، وان الطبيبين قررا انه لم تظهر على الراس والصدر اية كسور ، وانه لا دلائل عن عنف ثقيل في الطحال والكلى .

المعلمة فصلت بموجب .. الانظمة الاردنية !!

واجاب نائب وزير التعليم والثقافة ، أ. يدلين ، على الاستجواب الذي كان قدمه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي عن فصل المعلمة نهاد حنا جودة ، مواطنة بيت لحم المحتلة من عملها .

وقد جاء في جواب يدلين ان المعلمة نهاد حنا جودة قد فصلت من عملها بعد ان تبين انها كانت بين منظمات المظاهرة التي جرت في ٦٨/١١/٢ في بيت لحم ، وانها اعترفت في المحكمة بذلك وحكم عليها بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣ اشهر وبغرامة قدرها ١٢٠٠ ليرة . واضاف نائب الوزير في جوابه انه طبقا للمادة ٨٢ (ج) من قانون الخدمة المدنية الاردني فانه يحظر على موظف الدولة الاشتراك في الاضرابات والمظاهرات ، والمادة ١٤٣ (ب) من القانون المذكور تمكن من فصل موظف الدولة بسبب سلوك غير لائق . وقيام المعلمة المذكورة بتنظيم مظاهرة والاشتراك فيها يعتبر عملا غير لائق ، ولهذا فقد فصلت المعلمة المذكورة طبقا لنصوص المادة ١٤٣ (ب) من الانظمة المذكورة . ان فصلها من العمل لن يلغى .

اعتقال منزلي للمحامي محمد ميعاري !

تلقى المحامي محمد ميعاري امرا من سلطات الامن ، يقضي بعدم مغادرته منزله في قرية المكر من غروب الشمس حتى شروقها ، وباثبات الوجود في مركز بوليس عكا في الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم طيلة ثلاثة شهور كاملة ! .

والجدير بالذكر ، ان المحامي محمد ميعاري يعمل في مدينة حيفا ويقيم فيها . وهذا الامر الذي يفرض عليه البقاء في قرية المكر يمنعه من حرية ممارسة عمله ويكبده مشاق السفر يوميا من حيفا الى عكا .. فقرية المكر .

وقد توجه الاستاذ الميعاري الى سلطات الامن بطلب تمكينه من البقاء في حيفا حيث يعمل ويقيم .

مؤتمر السلام الفيتنامي – بقية

ورفض وفدا فيتنام الدمقراطية وجبهة التحرير اقتراح الولايات المتحدة اقامة منطقة منزوعة السلاح بين الفيتنامين (الشمالية والجنوبية) على اعتبار ان المشروع مناورة امريكية لا تهدف تسوية القضية ، بل العودة بها الى وراء بتقوية المواقع الامبريالية والرجعية .

ونقلت الانباء ان الوفود بعد الجولة الاولى تعد مقترحاتها ومقترحاتها المضادة تمهيدا للاجتماع المقبل ..

وتم قبل عقد الجلسة الاولى التغيير في الوفد الامريكي فتسلم هنري كابوت لودج مهمات رياسة الوفد بدلا من افريل هاريمن ..

وصرح افريل هاريمان في مقابلة تلفزيونية اول امس ان هناك ممكنات جيدة لوقف القتال في فيتنام في نهاية العام الحالي .. واضاف ولكن الاتفاق السياسي يحتاج الى وقت اطول ويجب ان يحققه الفيتناميون انفسهم .

خسائر اغلاق قناة السويس

القاهرة – صرح وزير الدولة البريطاني روبرتس ان خسائر اوروبا الغربية من اغلاق قناة السويس في سنة ١٩٦٩/٦٨ بلغت ١٤٠٠ مليون دولار .

المندوبون للمؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي
القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
والمدعوون لحضور الافتتاح من الناصرة وقرى قطاع الخط
عليهم التجمع بالقرب من دار الحزب في الناصرة
الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس ٣٠-١-١٩٦٩
السفر الى تل ابيب .. فقد نقلت لهم الباصات

قطع التصريح عن الرفيق ابراهيم بيادسه

باقة الغربية – لمراسلنا – الرفيق ابراهيم بيادسة ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في باقة الغربية هو ضمن الذين ((يحظون)) باوامر الاقامة الجبرية . ولكنه منذ ان تلقى امر الاقامة الجبرية في شهر آب ١٩٦٧ وهو يحصل على تصريح تنقل لمقتضيات العمل من مركز بوليس برديس حنا .

وفي يوم ٦٩/١/١٣ ذهب كعادته لتجديد التصريح ، الا ان الضابط المسؤول رفض تجديده بشكل تعسفي غير مكترث بالصعوبات الاقتصادية التي يسببها هذا الرفض للرفيق ابراهيم ، وهو العامل الذي يعتمد في حياته وحياة عائلته واولاده على العمل .

ونحن نستنكر بشدة تصرف الضابط المذكور ونطالب بمنح الرفيق ابراهيم بيادسة التصريح المطلوب ليتمكن من اعالة عائلته .

وفد حزب الوحدة الاشتراكية الالماني – بقية

لى الوفد البلغاري المؤلف من رفيقين غرودي اتاناسوف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، والرفيق يوردان كيروف ، موظف كبير في اللجنة المركزية .

ولم توافق السلطات على اعطاء تاشيرات دخول للرفيق الثاني في الوفد السوفييتي يوري ايفانوف ، وللوفد المنغولي ، والوفد الهنغاري ، ووفد مجلة قضايا السلم والاشتراكية التي تصدر في براغ ،

وقد ابرق النائب الشيوعي ماير فلنر ، يوم الاحد الماضي ، الى رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والداخلية طالبا منهم التدخل لاعطاء تاشيرات دخول الى اسرائيل لجميع الوفود التي اعربت عن رغبتها في الاشتراك في مؤتمرنا ، ولجميع اعضاء الوفود بلا استثناء .

وان حزبنا يرى في عدم اعطاء تاشيرة دخول الى اسرائيل لقسم من الوفود خطوة غير حكيمة من جانب الحكومة ، من ناحية قومية ، وخطوة اتخذت نتيجة ضغط الاوساط اليمينية .

مظاهرة تضامن مع الشعوب العربية – بقية

تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من المناطق التي احتلتها .. ومن اسئلته مسالة معاملة السلطات الاسرائيلية السكان العرب في المناطق المحتلة .

وقال عبد الناصر ان الاستعمار يستغل اسرائيل من اجل السيطرة على منطقة الشرق الاوسط باعتبارها احدى اهم المناطق الاستراتيجية في العالم ..

ويشترك في المؤتمر ٣٠٠٠ مندوب يمثلون منظمات واحزاب من ثمانين قطرا .

ومن بين المشتركين في المؤتمر كريشنا منون وزير الدفاع الهندي السابق والسيدة بندرانيكا رئيسة وزارة سيلان السابقة والمؤرخ المشهور ارنولد توينبي وفكريات تبايف عضو رياسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي .

اضراب جلوس في كنيسة القيامة – بقية

وقد اعتقلت الشرطة اربع مضربات « للتحقيق معهن » . وقالت الوكالة انها علمت ان الشرطة لا تنوي القيام بعمل ضد المضربات . اما اذا تسبب الاضراب في الاخلال بالنظام واستدعى رؤساء الكنيسة الشرطة لمساعدتهم فان الدوائر المسؤولة ستزن الامر مجددا فيما اذا كان عليها ان تتدخل ومدى هذا التدخل .

وانتشر نبأ اضراب النسوة العربيات في كنيسة القيامة في مدينة القدس وتجاوزها الى مختلف انحاء البلاد وتناقلته وكالات الانباء والصحف في مختلف العالم .

وتسود القدس العربية ومدن الضفة الغربية والمناطق المحتلة الاخرى موجة تعاطف وتضامن مع النسوة المضربات .

ابتداء مرحلة جديدة – بقية

وقد كتبت صحيفة « نيويورك تايمز » ان مهمة تحقيق السلام في الشرق الاوسط تخرج تدريجيا من ايدي الامم المتحدة وتنتقل الى ايدي الدول الكبرى ، وخاصة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . وتعرب الصحيفة عن اعتقادها في ان نيكسون سيرغب في العمل ، رغم كل شيء ، خارج قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ ، وسيكتفي بدفع ضريبة كلامية لهذا القرار .

وتقول الصحيفة : ولكن عندما سينعقد الاجتماع الرباعي ستجد الولايات المتحدة نفسها مدافعة عن اسرائيل امام هجمات الاتحاد السوفييتي وفرنسا . ومن شان هذا الوضع ان يؤدي الى ضعضعة مكانة الولايات المتحدة في العالم العربي .

مباحثات بريطانية في القاهرة

يجري وزير الدولة البريطاني جورج روبرتس محادثات في القاهرة مع وزير خارجية العربي محمود رياض ، حول المقترحات السوفييتية والفرنسية بصدد ايجاد تسوية في الشرق الاوسط . وقد صرح الوزير البريطاني بان بلاده « معنية بالحصول على بعض الايضاحات بشان المذكرة السوفييتية التي قدمت الى دول الغرب الكبرى الثلاث ، وخاصة بشان جدول المواعيد لتنفيذ قرار مجلس الامن » . وقال ان بلاده تتعاطف مع الاقتراح الفرنسي الداعي الى عقد اجتماع لسفراء الدول الكبرى في هيئة الامم المتحدة بحث قضية الشرق الاوسط.

ورغم الاعلان الرسمي عن موافقة بريطانيا ، من حيث المبدا ، على الاقتراح الفرنسي ، الا ان الصحف اللندنية تنشر انباء متضاربة عن الرد البريطاني . فقد نشرت صحيفة « صاندي تايمز » ان الرد كان ايجابيا ، ولذلك فقد تحسنت احتمالات عقد الاجتماع الرباعي . ولكن « الاوبزرفر » كتبت ان بريطانيا ما زالت تنتظر اتضاح الموقف الامريكي من الاقتراح الفرنسي ، بينما تعتقد الـ « بي. بي. سي » ان حكومة نيكسون رفضت الاقتراح بشكل مهذب ! .

(اقرا افتتاحية الاتحاد)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٧٠٠ ، ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٤٧

القائمة الشيوعية الجديدة تدعو الى الغاء سياسة تجميد الاجور

حيفا – اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في النقابة العامة بيانا للعمال باللغتين العبرية والعربية تدعو فيه الى الغاء سياسة تجميد الاجور التي تتبعها قيادة النقابة العامة ضد جماهير العاملين في البلاد .

ويشير البيان الى ان الذين يستفيدون من هذه السياسة هم اصحاب رؤوس الاموال والمخدمون . فقد زادت ارباح الصناعيين بـ ٤٠٠ مليون ليرة من حزيران ٦٧ الى حزيران ١٩٦٨ وبذلك تسلب ثمرة عمل العمال الامر الذي يدل على عدم عدالة هذه السياسة المرذولة ، في وقت يزداد فيه ارتفاع انتاجية العمال الى ١٣ بالمئة .

ويعلن البيان ان القائمة الشيوعية الجديدة في النقابة العامة طلبت عقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية لاعادة البحث في هذه السياسة وابطالها .

ويدعو البيان العاملين الى عقد اجتماعات في المشاغل والتوجه الى اللجنة التنفيذية مطالبين بزيادة الاجور .

وقد استقبل العمال في المشاغل والمدن والقرى هذا البيان بالتاييد .

كلمة الاتحاد – بقية

ولم يعد من قبيل التكهنات ان المبادرة السوفييتية التي حظيت بتاييد الجمهورية العربية المتحدة ومحافل عربية مقررة ، وبتحبيذ فرنسا واهتمام بريطانيا الكبير تضطر الولايات المتحدة الى اعادة النظر في موقفها من هذه المبادرة اولا ومن اقتراح فرنسا لعقد اجتماع الدول الاربع ثانيا .

وعلى هذا الضوء من الممكن الاستنتاج ان غونار يارينغ يستانف مهمته في ظروف دولية افضل الى حد ما ..

ولكن هنا لا يمكن ان يخفي المخاطر .. فاستمرار التعنت الاسرائيلي في موقف رفض قرار مجلس الامن والمبادرات الدولية يستنفر تحولات تبدو بديهية في العالم العربي .. فهنا التعنت يدعم العناصر التي ترفض التسوية السياسية ويدفع العناصر الواقعية التي ترغب في التسوية السياسية الى اعادة النظر في موقفها على اعتبار ان السياسة الاسرائيلية قد اوصلت الى الباب الموصود .

ولا يمكن المغالاة في خطورة عملية الابتعاد عن مواقف التسوية السياسية في العالم العربي نتيجة اصرار محافل اسرائيل الحاكمة على مواقف القوة وخلق الامر الواقع والاحتلال والضم ..

ولهذا تصبح الدعوة الى التعاون المخلص مع غونار يارينغ اشد الحاحا من اي وقت مضى .. لقد تقلصت ممكنات المناورة واستخدام مهمة يارينغ للمماطلة الى حد بعيد .. واصبحت القضية قضية اتخاذ مواقف واضحة .

ولمثل هذه المواقف ندعو اسرائيل وندعوها الى اعلان استعدادها للانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع النساء العربيات المضربات في كنيسة القيامة

زار امس النائب الشيوعي اميل حبيبي والرفيقة روت لوبتش رئيسة لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويوسف الغازي سكرتير الكتلة الشيوعية في الكنيست النساء العربيات المضربات في كنيسة القيامة بالقدس واعربوا لهن عن تضامن الحزب الشيوعي معهن في نضالهن العادل .

هذا وقد طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست بحث اضراب النساء العربيات المذكور بشكل عاجل .

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
في الناصرة
اعلان تثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المعنين بامر تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة تمام يعقوب كردوش المسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٧٨ في المجلد الثالث ، بسجلات الوصاية ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم به الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة